



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**بناء حقيبة تدريبية قائمة على التعلم النشط في تدريس
مهارة القراءة لمعلم اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات
أخرى والاتجاه نحوها**

إعداد

د/ عبد الرحمن عبد الله القرني

تاريخ الاستلام: ٣ أكتوبر ٢٠٢١ م - تاريخ القبول: ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص:

هدف البحث إلى بناء حقيبة تدريبية تقوم على التعلم النشط في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما هدف إلى تعرّف اتجاهات المعلمين المتدربين نحو الحقيبة، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (٥٥) معلماً من موفدي وزارة التعليم السعودية للمدارس السعودية في الخارج، وتحددت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً من مجتمع الدراسة.

وتوصل البحث إلى:

- بناء الحقيبة التدريبية القائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- جاءت الحقيبة التدريبية القائمة على التعلم النشط نحو الموافقة بشدة في محوري: إخراج الحقيبة وأهدافها، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٨) ومحتوى الحقيبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٩)، مما يدل على أن اتجاه المتدربين كان عاليًا، ثم جاءت المقترحات على ضوء توصيات البحث.

الكلمات المفتاحية: الحقيبة التعليمية - التعلم النشط - مهارة القراءة - معلم اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات أخرى.

Abstract

This study aims to build a training package based on active learning to teach reading skills to Arabic Language teachers of non-native speakers. It also aims at knowing the attitudes of trainee teachers towards the training package. The study follows the descriptive approach. The population of the study includes 55 teachers from delegates of the Saudi Ministry of Education to Saudi schools abroad, and the sample of the study comprises 20 teachers from the population. The study came to the following results:

The attitudes of the teachers towards the training package were positive, especially towards the objectives, contents, and the appearance of the training package, Where the arithmetic mean reached (4.58) and the content of the bag, where the arithmetic mean reached (4.69), and this indicates their attitudes towards the training package was highly positive. Suggestions were made on the bases of study recommendations.

Key words: Training Package-Active Learning, Reading Skill- Arabic teacher for non-native speakers.

تمهيد:

المعلم هو ركن أصيل في تحقيق الكفاية التواصلية عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يتطلب مزيداً من الجهود النظرية والعملية لتسهم في تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين في هذا المجال، ولضمان نجاح معلم العربية لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، فإن هناك مستويات معيارية للمعلم: المستوى الأكاديمي، والمستوى المهني، والمستوى الثقافي. (الحديبي، ٢٠١٥، ٤٧)، وهذا يستدعي بذل الجهود في توفير دورات وندوات وبحوث تسهم في رفع كفاءة المعلم لتحقيق أعلى درجات من المستويات المعيارية.

وما يهنا في هذا البحث هو المستوى المهني الذي يهدف إلى تحقيق المعلم المهارات والاتجاهات التي تتعلق في كيفية تدريس المحتوى العلمي بصورة تحقق الهدف من العملية التعليمية

ويتناول هذا البحث الأسس العلمية والعملية في تدريب المعلمين لتدريس مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفق إستراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على الأنشطة والتمارين والمشاريع بفعالية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٣)

إن تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وفق الأسس العلمية والتربوية أصبح من المتطلبات الضرورية في ضوء الإقبال الكبير على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما يرى الباحث من خلال خبرته الميدانية أن المعلم يحتاج إلى دورات وورش عمل تعنى بالجانب التطبيقي له بحيث يكون قادرًا على توظيف المهارات اللغوية التي تحقق الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية.

مشكلة البحث:

في ضوء الانتشار الكبير الذي نشهده من إقبال كبير على تعلم اللغة العربية جاءت الحاجة إلى توفير دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات التدريبية في مجال تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، فقد أشارت دراسة (عبد القادر: ٢٠١٧)، ودراسة (بلال: ٢٠١٧)، إلى الحاجة الماسة في إعداد حقائب تدريبية تقوم على التعلم النشط لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما أبرزت دراسة (القوسي، ٢٠١٧، ٩٠) أن الاحتياجات التدريبية لتدريس القراءة في توفير أنشطة متخصصة في تعليم القراءة بأنواعها المختلفة بلغت ٧٨%، وهذا يعطي انطباعاً أن الحاجة في توفير حقائب تدريبية للمعلمين ملحة ومهمة، بالإضافة إلى خبرة الباحث العملية التي رأته إلى ضرورة سد الحاجة الماسة في تدريب المعلمين، وعليه فإن البحث الحالي يقوم على تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في تدريس مهارات القراءة، من خلال بناء حقيبة تدريبية قائمة على التعلم النشط.

أسئلة البحث:

- ١- ما أسس بناء حقيبة تدريبية قائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة لمعلم اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات أخرى؟
- ٢- ما الاتجاه نحو إخراج الحقيبة وأهدافها القائمة على التعلم النشط في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ٣- ما الاتجاه نحو محتوى الحقيبة القائمة على التعلم النشط في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

هدف البحث:

- ١- تصميم حقيبة تدريبية تقوم على أسس علمية دقيقة تهدف إلى إبراز طرق تدريس مهارات القراءة لدى المعلمين وفق التعلم النشط
- ٢- قياس الاتجاه نحو حقيبة تدريس القراءة القائمة على التعلم النشط لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٣- التأكيد على أهمية توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مهارات القراءة.

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث عند كل من:

١. متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: حيث إن الحقيبة التدريبية تمهد الطريق نحو إلقاء الضوء نحو أهمية توظيف إستراتيجيات التعلم النشط عند تدريس مهارات القراءة.
٢. معلمي اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات أخرى: إبراز صورة واضحة لدى المتدربين في كيفية توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مهارات القراءة.
٣. مصممي مناهج تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية: حيث تقدم الحقيبة الأسس العلمية والعملية في توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في المناهج الدراسية.

مصطلحات البحث:

الحقيبة التعليمية: تعرف إجرائياً: هي مجموعة من الأدوات والمعلومات الخاصة بمهارة القراءة تقوم على التعلم النشط تهدف إلى تدريب المعلمين في تدريس الطلاب الناطقين بلغات أخرى.

مهارة القراءة: تعرف إجرائياً: قدرة متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى من خلال إدراك المعنى وبنائه من وذلك بتفاعله مع المكتوب.

التعلم النشط: يعرف إجرائياً: هي مجموعة من الإستراتيجيات التي تقوم على المتعلم وتجعله محوراً رئيساً في تدريس مهارة القراءة لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الحقيبة التدريبية:

التدريب بمفهومه العام يقوم على إعداد الفرد للعمل المثمر، ولصقل قدراته المهارية والمعرفية فهو نوع من التوجيه صادر من إنسان إلى إنسان آخر (أبو النصر، ٢٠٠٩، ٢١).

وتعرف الحقيبة التدريبية بأنها: "مجموعة من الأدوات والآلات والمعلومات والوسائل التي تساعد على فهم المادة التدريبية واكتساب المعارف والمهارات من خلال التعامل المباشر مع مكونات الحقيبة التدريبية. (المعاينة، ٢٠٠٨، ١١٠)، وتتجلى أهمية الحقائق التعليمية في النقاط التالية: (سعادة، ١٩٨٣، ١٥٤)

- تفسح المجال أمام الطلاب حتى يختاروا بحرية من النشاطات التي ينبغي القيام بها.

- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين الطالب والمعلم.
- تشجع على تنمية تحمل المسؤولية وصنع القرارات لدى المتعلمين.
- طريقة يمكن تطبيقها في مختلف الميادين التعليمية، وتعمل على تحقيق مخرجات التعلم وفق حاجات المتعلمين.

وقد ذكر الزهراني (٢٠٠٨) أن تصميم الحقائب التدريبية يسير وفق الخطوات التالية:

- تحليل الواقع للتعرف على مستويات المتدربين: وقد تحددت العينة في المعلمين الذين يعملون في المدارس التعليمية التابعة للمكة العربية السعودية في الخارج.
- تحديد الأهداف المراد تحقيقها: حيث تقوم الحقيبة التدريبية على بيان طرق توظيف المهارات القرائية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بمستوياتها الثلاث: - مهارات الفهم المباشر - مهارات الفهم الاستنتاجي، مهارات الفهم الناقد، مهارات الفهم التذوقي - مهارات الفهم الإبداعي.
- اختيار محتوى التدريب: حيث قسم المحتوى إلى قسمين: الجانب النظري: وفيه بيان تعريف القراءة، وبيان أهميتها وموقها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والجانب التطبيقي الذي اشتمل على طرق تدريس مهارات فهم المقروء في ضوء التعلم النشط.
- اختيار أسلوب التدريب والأنشطة المصاحبة: وقد اشتملت الحقيبة على أوراق عمل تقوم على مشاركة المتدرب أثناء عملية التدريب.
- تحديد أسلوب التقويم: حيث قام الباحث باستخدام قائمة لمعرفة اتجاهات المتدربين نحو الحقيبة التدريبية.

المحور الثاني: مهارة القراءة:

القراءة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال اللغوي، وقد شاع في الفترة الأخيرة مفهوم خاطئ ينادي بأن القراءة أصبحت قليلة وغير مهمة في عالمنا المعاصر، وأن الاهتمام منحصر الآن في الكلام فقط، وبما يوضح عكس هذا الرأي ما تقوم به القراءة من دور متعاظم اليوم على مستوى الاتصال، مثال: الكتب والمجلات والصحف، وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي التي يمارسها الناس يومياً، بناء على ذلك فالقراءة من أهم المهارات اللغوية التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها خاصة إذا كانت الفئة المستهدفة بذلك البرنامج المعين

من المسلمين غير الناطقين بالعربية، فإن القراءة هي المهارة الوحيدة التي تعد وسيلة لفهم كتاب الله تعالى وتلاوته، وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، كما أنها وسيلتهم للاطلاع على التراث الفكري الذي خلفه العقل المسلم على مر العصور. (علي، ٢٠١٦، ص ١٠)

وتعرف القراءة بأنها العملية التي يستطيع القارئ خلالها استخلاص المعنى وبناءه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة، ويتضمن الفهم القرائي إلى ثلاثة عناصر أو مكونات هي: القارئ، والنص القرائي، والسياق". (عبدالهادي و آخرون، ٢٠٠٣، ص ٢٩)

مهارة القراءة:

لمهارة القراءة مهارات متنوعة يمكن إجمالها في الآتي: (علي، ٢٠١٦، ص ١٥)

١. التعرف على كلمات جديدة لمعنى واحد.
 ٢. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها.
 ٣. متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
 ٤. استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
 ٥. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.
 ٦. إدراك ما يحدث من تغير في المعنى في ضوء ما حدث من تغير في التركيب.
 ٧. اختيار التفصيلات التي تؤدي أو تنقص رأيا ماء.
 ٨. التعرف على معاني المفردات الجديدة من السياق.
 ٩. الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
 ١٠. التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.
 ١١. الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
 ١٢. الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة.
 ١٣. تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.
- وقد صنف (الناقة و حافظ، ٢٠٠٢، ص ٢١٦) مستويات مفهوم القراءة إلى ما يلي:
- مستوى الفهم المباشر: ويتضمن ما يلي:

- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق

- تحديد مرادف الكلمة

- تحديد مضاد الكلمة
- تحديد أكثر من معنى للكلمة (المعنى المشترك)
- تحديد الفكرة العامة المحورية للنص
- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة
- تحديد الأفكار الجزئية التفاصيل الداعمة في النص
- إدراك الترتيب الزمني
- إدراك الترتيب المكاني
- إدراك الترتيب حسب الأهمية

مستوى الفهم الاستنتاجي: ويتضمن هذا المستوى ما يلي:

- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف
- استنتاج علاقات السبب بالنتيجة
- استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه
- استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص
- استنتاج المعاني الضمنية في النص

مستوى الفهم النقدي: ويتضمن هذا المستوى ما يلي:

- التمييز بين الأفكار الثانوية، والأساسية
- التمييز بين الحقيقة والرأي
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع، وبين ما لا يتصل
- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار
- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة
- تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها
- تحديد مدى مصداقية الكاتب
- الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها

مستوى الفهم التدقيقي: ويتضمن ما يلي:

- ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى
- إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات

- إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص

مستوى الفهم الإبداعي: ويتضمن هذا المستوى ما يلي:

- إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة
- التوصل إلى توقعات للأحداث بناء على فرضيات معينة
- التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها
- تحديد نهاية لقصة ما، لم يحدد الكاتب نهاية لها
- مسرحية النص المقروء وتمثيله

المحور الثالث: التعلم النشط:

يعرفه تشكرينك و زيلدا (Chickering & Zelda) " بأنه ذلك التعلم الذي يشجع على القراءة، والكتابة، والمناقشة والمشاركة في حل المشكلات، والأهم من ذلك هو المشاركة في الأنشطة التي تثير مهارات التفكير العليا مثل: التحليل، والتركيب، والتقييم" (الأسطل، ٢٠١٠، ص ٢٥)

مبادئ التعلم النشط:

هناك مبادئ رئيسة يجب على المعلم الاستناد عليها، ومنها ما ذكرته (بدير، ٢٠٠٨، ص ٣٧)

- ١- تشجيع التفاعل بين المتعلم والمتعلمين: سواء داخل غرفة الصف، أو خارجها، فهو يشكل عاملا مهما في اشتراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم، بل يجعلهم يفكرون في قيمهم وخططهم المستقبلية.
- ٢- التشجيع على التعاون بين المتعلمين: في تعزيز التعليم بصورة أكبر عندما يكون على شكل جماعي، فالتدريس الجيد كالعامل الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون وليس التنافس والانعزال.
- ٣- التشجيع على النشاط: وذلك من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمون وربطها بخبراتهم السابقة، بل وبتطبيقها في حياتهم اليومية.

- ٤- تقديم تغذية راجعة سريعة: بحيث يساعد المتعلمين على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها.
- ٥- الممارسات التدريسية النشطة التي توفر وقتا كافيا للتعلم (زمن + جهد + تعلم):
تبين أن التعلم بحاجة إلى وقت كاف، كما تبين أن المتعلمين بحاجة إلى تعلم مهارات إدارة الوقت، حيث أن مهارة إدارة الوقت تعتبر عاملا مهما في التعلم، والتعلم النشط يدرّب على كيفية استغلال الوقت.
- ٦- التعلم النشط هو الذي يضع توقعات عالمية (توقع أكثر تجد تجاوبا أكثر): من المهم وضع توقعات عالمية لأداء المتعلمين لأن ذلك يساعد المتعلمين على محاولة تحقيقها.

الدراسات السابقة:

توصلت دراسة (حسنين، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تصميم حقيبة تدريبية قائمة على مدخل الكفايات وتقصى فاعليتها في تنمية مهارات المنتورية لدى معلمي العلوم وقد تم تحليل احتياجات المتدربين كما تم تصميم استبانة لذلك الغرض مقسمة إلى ثماني كفايات يحتاج إليها المتدربين، وأوضحت النتائج فاعلية الحقيبة التدريبية في تنمية معظم مهارات المنتورية لدى المتدربين.

كما أشارت دراسة (سلام، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الصف لدى معلمي المدارس الثانوية، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على توظيف التعلم النشط عند التدريس.

وجاءت دراسة (ساكناند وجارونبننارك، Jaroenpuntaruk Sacchanan & ٢٠٠٦) التي هدفت إلى تصميم حقيبة تدريبية ذاتية على شبكة المعلومات الدولية بغرض استرجاع المعلومات باستخدام التعليم عن بعد، وتضمنت فلسفة الحقيبة وأهدافها، وعشرة موديولات دراسية، وقائمة بالمراجع، وأشارت النتائج إلى فاعلية الحقيبة في تدريب العاملين بالمكتبات على استرجاع المعلومات،

وقد توصلت دراسة المعاينة نقلا عن (العنزي، ٢٠٠٠) التي هدفت إلى تصميم حقيبة تعليمية لتدريس الإملاء، وإنتاج الحقيبة وتقييمها وقد قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درس أفرادها بطريقة الحقيبة التعليمية ومجموعة ضابطة

درس أفرادها بالطريقة التقليدية ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحصيلي على أفراد المجموعتين وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل علامات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل علامات المجموعة التجريبية على الاختبارين البعدي.

وفيما يتعلق بالتعلم النشط فقد برزت دراسات عديدة توصلت إلى فاعلية توظيف التعلم النشط في التدريس، وقد أشارت دراسة دراسة أبو الذهب (٢٠٠٧) التي هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر تدريب معلمي اللغة العربية على بعض استراتيجيات التعلم النشط في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس اللغة العربية، وتكونت عينة البحث من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وأسفرت أهم نتائج الدراسة إلى أن البرنامج حقق أثرا كبيرا في استخدامهم استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

كما توصلت دراسة (الرماضين، ٢٠١٣) التي هدفت إلى بناء وحدة مقترحة في ضوء التعلم النشط وتعرف أثرها في فهم مهارات فهم المقروء لدى طلاب المستوى الأول الناطقين بلغات أخرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي لكل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

كما هدفت دراسة (الثقفي، ٢٠٠٩) إلى تعرف فاعلية استراتيجية التعلم النشط (التعلم التعاوني، والعصف الذهني) في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، واتجاههن نحو مادة النصوص، وتكونت عينة الدراسة إلى (٩٥) طالبا قسمت إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأسفرت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني، ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية، التي درست باستراتيجية العصف الذهني ودرجات طالبات المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي بعد ضبط التحصيل القبلي وفي القياس البعدي للاتجاه بعد الضبط القبلي للاتجاه لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية .

ومن خلال ما تم عرضه فيما سبق يلاحظ الباحث أن الأهداف الرئيسية للدراسات السابقة تمحورت في:

- ضرورة توفير حقائب تعليمية تدريبية للمعلمين تقوم على تدريبهم لتوفير إستراتيجيات فاعلية تحقق الهدف المنشود.
 - فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس المتعلمين.
- وتتميز هذه الدراسة في بنائها حقيبة تدريبية للمعلمين تقوم على إستراتيجيات التعلم النشط، لبيان أهمية توظيفها لدى المتعلمين عند تدريس مهارة القراءة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه: "الطريقة البحثية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تسهم في تحليل ظواهره تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة. (عدس وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٤٧)

مجتمع الدراسة وعينته:

حدود البحث:

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١ م
الحد المكاني: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى
موضوعات الحقيبة: مهارة القراءة - إستراتيجيات التعلم النشط.
يُعرف مجتمع الدراسة بأنه "كل من يمكن تعميم نتائج الدراسات عليهم، سواء أفراد، أو كتب، أو مباني مدرسية، أو غير ذلك" (النبهان، ٢٠٠٤: ٧١ ص).
وبهذا فإن مجتمع الدراسة هم موفدي وزارة التعليم بالمدارس السعودية في الخارج، والبالغ عددهم (٥٥) معلماً في العام الدراسي الثاني ١٤٤٢هـ، وتحددت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً من مجتمع الدراسة.

إعداد أداة البحث:

الأداة التي استخدمت في البحث هي: استبانة وتهدف إلى تعرّف الاتجاه نحو الحقيبة التدريبية لتدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكّمين الهدف من إعداد الاستبانة.
- المطلوب من المحكّمين إبداء الرأي فيه.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تتناسب رأياً المحكم.
- التعريف الإجرائي لملف الإنجاز، والتعريف الإجرائي للأداء اللغوي.

الاستبانة في صورتها الأولية على المحكّمين:

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكّمين متخصصين في مجال علم اللغة التطبيقي والمناهج وطرائق التدريس وذلك للاسترشاد برأيهم عند إعداد استبانة في صورتها النهائية ويهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يروونه من حيث ملاءمة العبارات الفرعية للمحاور، والدقة العلمية للعبارات، وكذلك الدقة اللغوية لها، كما طلب منهم إضافة ما يروونه مناسباً من عبارات لم ترد بالاستبانة.

إعداد الصورة النهائية للاستبانة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكّمون، قدم الباحث الحقيبة التدريبية لتدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم بدأ الباحث بتطبيق الباحث على عينة البحث، والجدول التالي يبين الإحصاءات الوصفية لبيانات المحكّمين:

الجدول التالي يبين الإحصاءات الوصفية لبيانات المحكّمين:

النسبة	عدد المحكّمين	الدرجة	
١٧.٤	٤	دكتوراه	المؤهل
٣٩.١	٩	ماجستير	
٤٣.٥	١٠	بكالوريوس	
٤.٣	١	أقل من خمس سنوات	الخبرة
١٧.٤	٤	بين خمس سنوات وعشر سنوات	
٧٨.٣%	١٨	أكثر من عشر سنوات	
١٠٠%		٢٣	المجموع

الجدول أعلاه يبين الإحصاءات الوصفية لبيانات المستجيبين وكان حجم العينة ثلاث وعشرون معلماً مقسمين إلى فئتين رئيسيين، فالأول يصنفهم حسب المؤهل وتبين أن نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس هي الأعلى بنسبة وصلت ٤٣.٥، أما القسم الثاني فصنف حسب الخبرة واتضح أن الخبرة المعلم أكثر من ١٠ سنوات بنسبة بلغت ٧٨.٣%.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة الحالية استخدم معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين من النتائج أن جميع الفقرات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، والجدول يوضح ذلك:

معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة الاستبانة والدرجة النهائية للاستبانة

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
إخراج الحقيبة وأهدافها	١	**٠.٦٦	محتوى الحقيبة	١	**٠.٧٧
	٢	**٠.٧٤		٢	**٠.٦٦
	٣	**٠.٨١		٣	**٠.٦٢
	٤	**٠.٧٨		٤	**٠.٧٨
	٥	**٠.٥٦		٥	**٠.٨٠
	٦	**٠.٧٤		٦	**٠.٦٩
	٧	**٠.٦٩		٧	**٠.٧٧
	٨	**٠.٦٧		٨	**٠.٦٥
	٩	**٠.٦٣		٩	**٠.٧٠
	١٠	**٠.٧٠		١٠	**٠.٧١
	١١	**٠.٧٧		١١	**٠.٧٨
	١٢	**٠.٧٧		١٢	**٠.٦٧
	١٣	**٠.٧٧		١٣	**٠.٥٩
					١٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل الفقرات للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١). مما يدل على الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، مما يجعل الاستبانة صالحة للتطبيق.

الجدول يوضح معاملات ارتباط عبارات كل محور من محاور الاستبانة مقارنة بمعامل الارتباط الكلي باستخدام معامل بيرسون.

معامل الارتباط	محاور الاستبانة	
*.٦٦	إخراج الحقيبة وأهدافها	
*.٧٥	محتوى الحقيبة	

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون مرتفعة نسبياً، مما يشير بشكل واضح إلى أن جميعها تشترك في قياس مفهوم واحد، وتأكيد ذلك في ارتباطات درجات القوائم الفرعية مع الدرجة الكلية، وهذه النتائج تشير إلى صدق القائمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0.05)$ حساب ثبات الاستبانة.

للتأكد من ثبات الاستبانة، احتسبت بالشكل التالي:

حساب معاملات ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

جدول ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور
.٨١	١٣	إخراج الحقيبة وأهدافها
.٨٨	١٤	محتوى الحقيبة
.٩٠	٢٧	الثبات الكلي للاستبانة

يتضح من الجدول أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، وذلك من خلال قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة والتي بلغت قيمتها (٠.٩٠)، وهي قيمة عالية تشير إلى الوثوق في النتائج التي تتوصل لها الدراسة.

- مقياس ممارسة:

استخدم المقياس الخماسي للحكم على مدى الاتجاه نحو تدريس القراءة لدى المعلمين المتدربين كما هو موضح بالجدول أدناه:

مقياس ممارسة الدور

القيمة	درجة ممارسة الدور	طول الفئة	
		إلى	من
٥	موافق بشدة	٥	٤.٢١
٤	موافق	٤.٢٠	٣.٤١
٣	محايد	٣.٤٠	٢.٦١
٢	غير موافق	٢.٦٠	١.٨١
١	غير موافق بشدة	١.٨٠	١

- إعداد الحقيبة التدريبية في ضوء التعلم النشط لتدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

تمثلت المادة التعليمية للبحث في بناء الحقيبة التدريبية في ضوء التعلم النشط لتدريس القراءة، وفيما يأتي وصف توضيحي لكيفية بناء الحقيبة:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، أبعاد الحقيبة التدريبية: مهارات القراءة- التعلم النشط.
- تحديد الهدف العام للحقيبة التدريبية
- تحديد الأهداف الخاصة للحقيبة التدريبية.
- تصميم محتوى الحقيبة التدريبية بما يحقق أهداف البحث.
- تحديد المواد التعليمية الخاصة بالحقيبة التدريبية.
- تحديد مراحل تصميم الحقيبة التدريبية.
- تحكيم الحقيبة التدريبية.

أسس إعداد الحقيبة التدريبية :

تكونت الأسس من (٤) أسس رئيسة يتبعها (٢٢) أساساً فرعياً، وقد تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين بهدف الدراسة الاستطلاعية:

وفيما يلي بيان الخطوات التي اتبعت عند إعداد هذه الاستبانة:

- الهدف من إعداد الاستبانة.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة.
- تعديل الاستبانة وفقاً لنتائج التحكيم.

- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

ويوضح الجدول التالي الأسس في صورتها الأولية.

توصيف استبانة أسس إعداد الحقيبة التدريبية

م	الأسس الرئيسية	الأسس الفرعية
١	الأسس اللغوية والتربوية	١٤
٢	الأسس الثقافية والنفسية	٨
العدد الكلي		٢٢

وبعد عرضها على المحكمين تبين أن جميع الأسس مناسبة لتصميم الحقيبة التدريبية القائمة على التعلم النشط، وعليه فقد اعتمد الباحث الاستبانة.

- تصميم محتوى الحقيبة التعليمية بما يحقق أهداف البحث:

صمم محتوى الحقيبة المقترحة في ضوء الأهداف، وقد روعي في تصميم الحقيبة التدريبية التالي:

١- أن يعكس المحتوى الأهداف الخاصة للحقيبة.

٢- مراعاة المحتوى أسس إعداد الحقيبة التعليمية.

٣- قابلية المحتوى للتقويم المستمر.

وقد اشتملت الحقيبة على الجانبين النظري، والتطبيقي

قائمة مواضيع الحقيبة التدريبية القائمة على التعلم النشط في تدريس مهارات القراءة

م	الجلسة	الموضوعات	وقت التدريب
١	الجلسة الأولى: مفهوم القراءة ومستوياتها	تعريف القراءة	٥ ساعات تدريبية
		المستوى الآلي للقراءة	
		مهارات القراءة في هذا المستوى	
		تدريبات مراحل هذا المستوى	
		مرحلة قراءة الحرف	
		مرحلة قراءة الكلمة	
		مرحلة قراءة الجملة	
٢	الجلسة الثانية: مستوى القراءة العقلية	مستوى فهم الكلمة	٣ ساعات تدريبية
		مستوى فهم الجملة	
		مستوى فهم الفقرة	
		مستوى فهم الموضوع كاملاً	
		الاستيعاب القرآني	
		استراتيجيات القراءة	
٣	الجلسة الثالثة: أنماط القراءة	القراءة المكثفة	٦ ساعات تدريبية
		سمات القراءة المكثفة	
		مواد القراءة المكثفة	

م	الجلسة	الموضوعات	وقت التدريب
		خطوات تدريس القراءة المكثفة توجيهات تقدم للطلاب القراءة الموسعة سمات القراءة الموسعة أهمية القراءة الموسعة خطوات تدريس القراءة الموسعة عناصر نجاح القراءة الموسعة سمات مواد القراءة الموسعة المقارنة بين القراءة الموسعة والمكثفة	
	الجلسة الرابعة: أنواع القراءة من حيث الأداء	القراءة السرية القراءة الجهرية تقنيات لزيادة كم التدريب على القراءة الجهرية القراءة الجماعية تبادل الأدوار قراءة قصاصات الجمل المكتوبة على قصاصات الورق خذ وهات القراءة الإذاعية القراءة للآخرين محكات اختيار القارئ الجيد القراءة النموذجية القراءة السريعة	٦ ساعات تدريبية
	الجلسة الخامسة: اختبارات المتدرب والتدريس المصغر وتقويم الحقيبة	اختبار المتدرب التدريس المصغر تقويم الحقيبة	٥ ساعات تدريبية

- تحكيم الحقيبة: تم عرض الحقيبة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعدد من الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ من أجل التأكد مما يأتي

- ١- سلامة صياغة الأهداف، وإمكانية تحقيقها.
- ٢- ملائمة المحتوى وتنظيمه لتحقيق الأهداف.
- ٣- مناسبة الصور والأشكال المستخدمة في الحقيبة.
- ٤- مناسبة أدوات التقويم.

وبعد عرض الحقيبة على المحكمين تركزت ملحوظاتهم حول تعديل صياغة بعض العبارات، وبعض الأخطاء الطباعية، التي أخذت في الاعتبار عن صياغة الصورة النهائية للحقيبة.

نتائج البحث وتفسيره:

السؤال الأول: ما أسس بناء حقيبة تدريبية قائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة لمعلم اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات أخرى؟
تم التوصل إلى قائمة لأسس إعداد الحقيبة التدريبية القائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة، وفيما يلي بيان تلك الأسس:
أولاً/ الأسس اللغوية والتربوية:

١. خلو الحقيبة من الأخطاء الإملائية والنحوية.
٢. الاهتمام بعلامات الترقيم المناسبة.
٣. الاعتماد على اللغة العربية الفصيحة.
٤. الاعتماد على مبدأ التدرج في تقديم المحتوى التدريبي.
٥. ضبط الكلمات التي تحتل الإشكال.
٦. تحديد الأهداف العامة للحقيبة
٧. تحديد الأهداف الخاصة لكل جلسة تدريبية.
٨. صياغة أهداف قابلة للقياس.
٩. صياغة أهداف لا تحتل مفهوميين في الحقيبة.
١٠. مراعاة حجم الخط في الحقيبة.
١١. إرفاق بعض الصور المساعدة للطالب.
١٢. تضمن الحقيبة مجموعة من الإرشادات تساعد المتدرب والمعلم في طريقة استخدام الحقيبة.
١٣. مراعاة استخدام طرائق التدريس التي تتفق إستراتيجيات التعلم النشط.
١٤. مراعاة استخدام التقويم البديل في الحقيبة.

ثانياً/ الأسس الثقافية والنفسية:

١. تقديم الحقيبة أنشطة قرائية تنمي الثقافة العربية والإسلامية..
٢. إبراز دور المجتمع في خدمة الإسلام.
٣. إتاحة الحرية للمتدرب عند التدريب.
٤. إبراز القيم الإسلامية في الحقيبة التدريبية.
٥. إشباع الحقيبة حاجات المتدربين
٦. تنمية الحقيبة دوافع تعلم اللغة
٧. تحقيق الحقيبة الإشباع لدى المتدرب نحو الجانب النظري للحقيبة.
٨. تحقيق الحقيبة الإشباع لدى المتدرب نحو الجانب العملي للحقيبة.

السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما الاتجاه نحو أهداف الحقيبة القائمة على التعلم النشط في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والتي جاءت كما يلي:

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط العام للبيانات ومتوسط مقياس ليكرت للتعرف إخراج الحقيبة وأهدافها في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق
١.	تحققت جميع أهداف حقيبة تدريس القراءة.	٤.٦٩	٠.٤٧٠	موافق بشدة
٢.	تناولت الحقيبة جميع مخرجات تدريس مهارات القراءة	٤.٧٠	٠.٤٤٨	موافق بشدة
٣.	اعتمدت الحقيبة على تصنيف بلوم في أهدافها	٤.٦٠	٠.٧٢٢	موافق بشدة
٤.	تناولت أهداف الحقيبة طرق تدريس مهارات القراءة وفق المستوى اللغوي للمتعلم.	٤.٧١	٠.٤٤٨	موافق بشدة
٥.	تناولت الأهداف طرق تدريس مهارات القراءة باستخدام إستراتيجيات التعليم النشط.	٤.٥٢	٠.٧٣٠	موافق بشدة
٦.	تناولت أهداف الحقيبة طرق التقويم البديل لمهارات القراءة.	٤.٥٦	٠.٧٢٧	موافق بشدة
٧.	أبرزت أهداف الحقيبة طرق توظيف الثقافة العربية والإسلامية عند تدريس مهارات القراءة.	٤.٦٥	٠.٧١٤	موافق بشدة

يتضح من الجدول أنّ المتوسط العام لمحور إخراج الحقيبة وأهدافها، بلغ (٤.٥٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٤٥).

ويتضح أيضًا أن درجة الاتفاق لمحور إخراج الحقيبة وأهدافها إلى "موافق بشدة" وفقًا لمقياس أداة الدراسة، كما

موافق بشدة	٠.٨١٠	٤.٢٦	ت مناسبة لتحقيق كل هدف ورد في الحقيبة لتدريس القراءة
موافق بشدة	٠.٦٥٦	٤.٦٠	أهداف الحقيبة على مهارات التفكير العليا
موافق بشدة	٠.٥٤٠	٤.٧٢	مخطط الحقيبة المحتوى وأنشطة التعلم هات والأطر الزمنية
موافق بشدة	٠.٥٨٩	٤.٥٦	الحقيبة إرشادات استخدام الحقيبة، مثل وقت طريقة التنفيذ.
موافق بشدة	٠.٥٤٠	٤.٧٣	الحقيبة لمحات موجزة عن حقيبة تدريس
موافق بشدة	٠.٧٣٥	٤.٢١	الحقيبة أوراق عمل خاصة للمتدربين.
موافق بشدة	٠.٤٤٥	٤.٥٨	المحور ككل

يشير الجدول أن عبارات الاتفاق لمحور إخراج الحقيبة وأهدافها جاءت درجتها (موافق بشدة) وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٤.٢٤ - ٤.٧٣)، حيث حصلت عبارة (تضمن الحقيبة لمحات موجزة عن حقيبة تدريس القراءة) على الترتيب الأول، من حيث درجة الاتفاق بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٣)، ويعود السبب في ذلك إلى أن العبارة تعد من أساسيات بناء الحقيبة التدريبية.

كما جاءت عبارة (تضمنت الحقيبة أوراق عمل خاصة للمتدربين) في الترتيب الأخير من حيث درجة الاتفاق بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، وبالرغم من أن العبارة تشير أن الموافقة، إلا أنها كانت في الترتيب الأخير، والباحث يرى وجهة المتدربين كانت السبب في مجيء العبارة في الترتيب الأخير، ويعود ذلك إلى الخلفية التعليمية لدى المتدرب في مدى شمول الحقيبة أوراق العمل، لكن بشكل عام فإن الموافقة بشدة كان الاتجاه نحوها.

السؤال الثالث:

الجدول التالي يجيب عن السؤال الثالث الذي نصه: : ما الاتجاه نحو محتوى الحقيبة القائمة على التعلم النشط في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والتي جاءت كما يلي

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط العام للبيانات ومتوسط مقياس ليكرت للتعرف نحو

محتوى الحقيبة في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق
١.	اشتمل المحتوى جميع أهداف الحقيبة التدريبية لتدريس القراءة.	٤.٧٨	٠.٤٢١	موافق بشدة
٢.	محتوى الحقيبة كان كافياً لفهم طبيعة وأهداف مهارة القراءة	٤.٨٦	٠.٣٤٤	موافق بشدة
٣.	قدم المحتوى معارف جديدة في تدريس القراءة للمتدرب.	٤.٦٥	٠.٥٩٣	موافق بشدة
٤.	دمج المحتوى بين النظرية والتطبيق.	٤.٥٢	٠.٥٩٣	موافق بشدة
٥.	كان المحتوى واضح المعلومة دقيق الفكرة للمتدرب	٤.٧٨	٠.٤٢١	موافق بشدة
٦.	ورد في المحتوى أسئلة للمتدرب لإثارة التفكير	٤.٦٩	٠.٤٧٠	موافق بشدة
٧.	اشتمل المحتوى على مجموعة من الأنشطة النشطة مثل: لعب الأدوار، التعلم التعاوني، نقاشات المجموعات.	٤.٤٧	٠.٧٣٠	موافق بشدة
٨.	كان المحتوى منظماً بحيث عرض الأفكار متدرجاً من السهل إلى الصعب	٤.٦٥	٠.٥٧٢	موافق بشدة
٩.	يمنح المحتوى فرصة للمتدرب البناء على ما تعلمه مسبقاً.	٤.٧٣	٠.٤٤٨	موافق بشدة
١٠.	المحتوى كان مناسباً للمتدرب في المعلومات التي وردت	٤.٦٠	٠.٥٨٣	موافق بشدة
١١.	اشتملت الحقيبة على مجموعة من الصور والرسوم التوضيحية	٤.٧٣	٠.٤٤٨	موافق بشدة
١٢.	عالج المحتوى جميع الأجزاء المهمة في تدريس القراءة.	٤.٧٣	٠.٤٤٨	موافق بشدة
١٣.	جاء المحتوى بشكل متسلسل ومنطقي.	٤.٦٩	٠.٥٥٨	موافق بشدة
١٤.	أخذت المادة العلمية من مراجع ملائمة وحديثة	٤.٧٦	٠.٤٨٥	موافق بشدة
	المحور ككل	٤.٦٩	٠.٣٩٧	موافق بشدة

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمحور محتوى الحقيبة، بلغ (٤.٦٩)، وانحراف معياري قدره (٠.٣٩٧)، ويتضح أيضاً أن درجة الاتفاق لمحور محتوى الحقيبة إلى "موافق بشدة" وفقاً لمقياس أداة الدراسة، كما يشير الجدول أن عبارات الاتفاق لمحور محتوى الحقيبة جاءت درجتها (موافق بشدة)

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٤.٤٧ - ٤.٨٦)، حيث حصلت عبارة (محتوى الحقيبة كان كافياً لفهم طبيعة وأهداف مهارة القراءة) على الترتيب الأول، من حيث درجة الاتفاق بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٨٦)، ويعود السبب في ذلك إلى شمول الحقيبة على الجزئين النظري والتطبيقي.

كما جاءت عبارة (اشتمل المحتوى على مجموعة من الأنشطة النشطة مثل: لعب الأدوار، التعلم التعاوني، نقاشات المجموعات). في الترتيب الأخير من حيث درجة الاتفاق بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧)، وبالرغم من أن العبارة تشير أن الموافقة بشدة، إلا أنها كانت في الترتيب الأخير، والباحث يرى أن الأنشطة المصاحبة للحقيبة اشتملت على أنشطة فردية وذاتية للمتدرب، بالإضافة إلى شمول الحقيبة أدوات تقييمية.

التوصيات

في ضوء النتائج البحث السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- استخدام الحقيبة التدريبية لتدريب المعلمين على تدريس مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفق التعلم النشط.
- ٢- إقامة دورات مستمرة للمعلمين في تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى باستخدام استراتيجيات (التعلم التعاوني / تعلم الأقران / لعب الأدوار)
- ٣- وضع معايير واضحة وعلمية لكيفية تصميم حقيبة تدريبية للمعلمين تقوم على الأسس اللغوية والتربوية والثقافية والنفسية.
- ٤- إصدار دليل علمي يقوم على إستراتيجيات التعلم النشط يتضمن تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

المقترحات:

في ضوء النتائج والتوصيات السابقة يقترح الباحث الآتي:

- ١- بناء حقيبة تعليمية تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على طرق تدريس مهارات الاستماع والتحدث والكتابة.
- ٢- إجراء دراسة مسحية حول مدى إلمام معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في طرق توظيف التعلم النشط لدى المتعلمين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. الحديدي، علي عبدالمحسن. (٢٠١٥). دليل معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (المجلد ١). الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة اللغة العربية.
٢. حسنين، أماني محمج. (٢٠١٩). فاعلية تصميم حقيبة تدريبية قائمة على مدخل الكفايات في تنمية مهارات المنتورية لدى معلمي العلوم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ (مج، ١٩، ٢٤)، الصفحات ١٥٧-٢٢٣.
٣. النبهان، موسى. (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٤. جودت أحمد سعادة، و آخرون. (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق.
٥. رهام، مصطفى محمد علي. (٢٠١٦). النظريات المهمة في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية (الإصدار مج ١٧، ٣٤). الخرطوم: مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٦. عدس، عبدالرحمن، عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد. (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
٧. العنزي، عبدالعزيز رфан. (٢٠٠٠). فاعلية الحقيبة التدريبية المستخدمة في تدريب معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة على بناء الإختبارات التحصيلية. عمان: الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير.
٨. أبو الذهب، علي أبوالذهب. (٢٠٠٧). أثر تدريب معلمي اللغة العربية على بعض استراتيجيات التعلم النشط في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس اللغة العربية. المؤتمر الدولي الرابع لكلية الألسن. المنيا: جامعة المنيا.
٩. بدير، كريمان. (٢٠٠٨). التعلم النشط. عمان: دار المسيرة.
١٠. الرماضين، محمد خليل. (٢٠١٣). وحدة مقترحة في ضوء التعلم النشط وأثرها في تنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير.
١١. الأسطل، محمد زياد. (٢٠١٠). أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع. عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية.

١٢. الناقة، محمود، و حافظ، وحيد السيد. (٢٠٠٢). *تعليم اللغة العربية مداخله و فنياته الجزء الأول*. القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس.
١٣. أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٩). *مهارات المدرب المتميز (المجلد الأول)*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
١٤. النقي، مرحومة. (٢٠٠٩). *فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الثاني ثانوي واتجاههن نحو مادة النصوص الأدبية*، مرحومة بنت فيصل بن أحمد النقي. مكة: جامعة أم القرى، رسالة ماجستير.
١٥. عبدالهادي، نبيل ، و وآخرون. (٢٠٠٣). *مهارات في اللغة والتفكير*. عمان: دار المسيرة.
١٦. سلام، نجلاء. (٢٠٠٩). *فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الصف لدى معلمي المدارس الثانوية*. جامعة الأزهر - كلية التربية (١٤٠٤ع)، مج ٢).

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 47- Sacchanand, C. & Jaroenpuntaruk, V. (2006). Development of a web-based self training package for information retrieval using the distance education approach. The Electronic Library . 24 (4), 501-516